الاسرائيلي سيكون هاما على اكثر من مستوى · فعلى المستوى السياسي ، سوف يمتد ليشمل الخدمات السرية · اما على المستوى الاقتصادي ، فانا اعتقد بان مصر لديها الكثير الذي تعطيه لاسرائيل ، بينما ليس لدى اسرائيل الا القليل الذي تعطيه لمصر · ويمكن كمثال على ذلك ، ايراد مشروع تزويد النقب او سيناء بمياه النيل · والسؤال هو عن النتائج الاقتصادية والسياسية لمشروع من نوع نقل المياه هذه مسافةكبيرة بدل استخدامها قرب النيل نفسه · ان نقل المياه الى النقب لا يزيد في قوة مصر ، بل يزيد في مصالح السادات على المستوى الشخصي ، اذ ستذهب بعض المبالغ من المال الى عائلته مقابل المياه · وبالقدر نفسه ، فانا لا اعتقد ان مصر ستنال فائدة على المستوى الاقتصادي من هذا السلام · دعنا اولا نرى الفائدة التيجناها نظام السادات من الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة · لقد اقيمت الفنادق والنوادي الليلية ومصانع الكوكا كولا ، ولم اسمع عن انشاءات في مجالات الصناعات الثقيلة ، كما لم اسمع عن اصلاحات في التعليم او في شبكة التلفونات او المواصلات · ومساعدات الولايات المتحدة لمصر لا تختلف عن مساعداتها لبلدان اخرى تثور الان ، كما هو الحال في ايران ، لان هذه المساعدات تذهب اساسا من اجل شراء الاسلحة · ثم ، ان جميع الاضطرابات في مصر هي بسبب فساد نظام السادات ، فالشعب يزداد فقرا ·

يقول السادات ان جميع المشاكل هي بسبب الحرب ، وهذا غير صحيح · فالصحيح ان سبب المشاكل هو نظام السادات · كما اني لا اعتقد بان السلام سيحل كل المشاكل · فالسادات بحسب ما جاء في « النيوزويك » ، يقول بانه لن يرفع عدد افراد القوات المسلحة الى اكثر من ٢٠٠ الف رجل ، مما يستوجب تسريح حوالي نصف مليون رجل · وفي جميع الحالات ، فليس هناك نصف مليون وظيفة شاغرة في مصر · فخلال سنة على توقيع اتفاقية السلام ، يمكنك توقع أزمة في مصر تشبه ازمة كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧-

وبالمناسبة فان الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل لا تختلف كثيرا في سوئها عن اوضاع مصر · فاسرائيل تعاني مستوى عاليا من التضخم · وحسب ما تورده المصادر الرسمية ، فان نسبة التضخم في اسرائيل هذه السنة قد تصل الى ١٠٠٪ ، رغم ان تقديراتي الشخصية هي بنسبة ٧٢ بالمئة · ولقد اورد نسبة المئة بالمئة نائب وزير المالية الاسرائيلي السيد فلومن · فالنسبة الكبيرة من الضرائب في اسرائيل مستوفاة من اصحاب الاجور وليس من اصحاب الشركات الخاصة وهذه احد اسباب التضخم ، وهو يشبه الوضع فيمصر · وهذه الاموال التي لا تستوفي دفع الضرائب لا يمكن انتوضع في الانتاج · وهي لذلك تصرف على الكماليات ، والكماليات تزيد من التضخم والحقيقة انك في اسرائيل يمكنك توقع مصاعب اقتصادية · وهي ستكون في البداية مصاعب محض اقتصادية · من نوع زيادة الاجور ودعمها · لكن ما الذي تستطيع اسرائيل بيعه لمصر · حسب ما اسمع برادات وادوية ومكيفات · لكن السؤال كم عدد المصريين الذين يستطيعون شراء هذه المنتوجات · ان الحالة هي ان الامر بالنسبة لاسرائيل ومصر كحال مفلسين يودان دعم بعضهما ·

★ اذا عدنا للمسالة الفلسطينية ، فان هذه المحصلة تعني ان الاثار السلبية لاتفاقية السلام المنفردة والازمة التي سيعانيها الفلسطينيون لن تطولا لفترة طويلة ·

☐ انني موافق الى درجة كبيرة · نعم · هذا صحيح واعتقد ان الفترة الزمنية لن تكون اطول من سنة او سنتين · غير ان نصيحتي للفلسطينيين هي ان يستمروا في اثبات